

الرباط في: 24/11/2025

سؤال كتابي رقم: 8364



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونفدرالية
الديمقراطية للشغل

إلى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: فضيحة تسريب تسجيلات منسوبة لأعضاء اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم؛

تابع الرأي العام الوطني، ومعه مختلف المكونات النقابية والحقوقية، بقلق بالغ ما جرى تداوله في الأيام الأخيرة من تسجيلات خطيرة منسوبة إلى أعضاء داخل اللجنة المكلفة بتسيير شؤون الصحافة والنشر. تسجيلات تحمل عبارات مهينة، وتلميحات بالضغط والتهديد، وإشارات إلى تدخلات ونفوذ ورغبة في توجيه القرارات خارج الإطار القانوني... وهي ممارسات، إن ثبتت صحتها، لا تمس فقط صورة الهيئة، بل تقوض جوهر المبادئ التي أنشئت لأجلها، وفي مقدمتها النزاهة والشفافية واستقلالية القرار وحماية حرية الصحافة.

لقد تجاوز النقاش حدود التأكد من صحة تلك التسجيلات إلى طرح سؤال أكبر وأعظم يشغل الرأي العام: كيف يمكن لمؤسسة يُفترض أن تكون ضامنة لحرية الصحافة وحامية لكرامة الصحفيين أن تتحول - وفق ما تم تداوله - إلى مصدر للضغط والابتزاز والإساءة، وفضاء تُدار فيه الحسابات بعيداً عن القانون وأخلاقيات المهنة؟

وبناءً على خطورة هذه المعطيات وتداعياتها على صورة بلادنا وعلى الثقة في المؤسسات، نسائلكم السيد الوزير، حول الإجراءات العاجلة التي ستتخذها وزارتك لفتح تحقيق نزيه وشفاف، وتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات اللازمة، وضمان حماية الصحفيين من أي شكل من أشكال التهريب أو التأثير غير المشروع، بما يعيد الاعتبار لحرية الصحافة ويصون كرامة الجسم الإعلامي؟

وتفضلوا السيد الوزير بقول فائق التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

الكرش خليهن

